Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن عواطفه حقيقيـة لأن ذلك يميع القضية التى يتحـدث عنها برخت فيجعلهـا قضية فردية فى حين انه يريدها أن تصـبح عامة • أما ايونسـكو فقـد لجأ الى طريقة الدمى « الأراجوز » فكل شىء جائز فى عالم « الأراجوز » ، ولما كان يبحث عن وسـيلة لتوصيل مفهـومه عن اللامعقـول واللامنطقى، فقد وجد فى هذا الفن الشعبى ضالته المنشودة • على الممثل اذن ألا يأخذ نفسه أخذا جـديا ، بل يحاول أن يكون شعبة من الأراجوز •

المهم ان كل ما كان ينشده ايونسكو فى بحثه عن المسرح الجديد مسرح يستطيع من خلاله أن يتخطى الحقيقة المادية وأن يعبر عن الحقيقـة الـكبرى التى تكمن وراء الحقيقة الظاهرة ـ حقيقة النفس البشرية ـ حقيقة الأحلام ـ حيث لا منطق ولا عقل •

ونتيجة لهذا المفهوم للانسان وللحيـاة أخـذ المسرح الجديد يتخذ صفات معينة •

فازاء فقدان المنطق يصبح العالم عبـارة عن ظواهر متتابعة لا صلة بينها « عالم من المصادفات التى لا تنتهى » فى مثل هذا العالم لا نجد معنى للتجربة • ان أية ظاهرة يمكن أن تعلل بآلاف الأسباب • كل شىء جائـز ، اذن كل شىء جديد ، أى لم يحدث مثله من قبل • ان قراءة الجريدة اليـومية حدث تحـوطه كل الغـرابة وكأنه تفتت القنبلة الذرية • هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى مادام لكل شىء هذه الجدة يصبح تحول انسان الى حيوان أمام المتفرج حدثا لا يختلف فى جوهره عن قراءة الجريدة اليومية •

وبفقدان مفهـوم التجربة تفقد الذاكرة • وكثير من شخصيات ايونسكو تصاب بفقدان الذاكرة ••